الرئيس يتلقى

على ضرورة تنسيق عمل هذه الهيئات في قطاع غزة مع الحكومة الفلسطينية، مؤكدا أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، وعدم المساس بسيادة المؤسسات والقوانين الفلسطينية في غزة وربطها مع الضفة الغربية.
وأشار الرئيس، إلى أهمية تثبيت وقف إطلاق النار، ووقف الخروقات الإسرائيلية التي تستهدف المدنيين من أبناء شعبنا، موضحا أنه رغم الأوضاع الصعبة التي تعيشها المنطقة، فإنه من الضروري البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من قرار مجلس الأمن الدولي القاضي بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة، والالتزام بمبدأ الدولة الواحدة والقانون الواحد والسلاح الشرعي الواحد.
وحذر الرئيس، من خطورة الأوضاع في الضفة الغربية والقدس الشرقية، نتيجة السياسات الإسرائيلية المتمثلة في التوسع الاستيطاني وضم الأرض وإرهاب المستوطنين المتصاعد، وحجز أموال المقاصة الفلسطينية، مجددا التأكيد على خطورة إغلاق سلطات الاحتلال المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة بحجة الحرب.
وقال الرئيس: إن مخططات سلطات الاحتلال بتنفيذ مشروع إسرائيل الكبرى تشكل خطرا على المنطقة والعالم بأسره، لأنها تقوض العملية السياسية برمتها، وتنتهك جميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، الأمر الذي يستدعي موقفا دوليا لإجبار دولة الاحتلال على التراجع عن هذه السياسات التدميرية التي تمس دول المنطقة بأسرها، وضرورة عقد مؤتمر دولي شامل لتحقيق السلام والاستقرار والأمن في المنطقة، وبما يشمل إنهاء الاحتلال ونيل الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله.
وجدد الرئيس، موقف دولة فلسطين بالوقوف والتضامن مع دول الخليج والأردن والدول التي تتعرض للاعتداءات الإيرانية، ولبنان الذي يتعرض لاعتداءات غاشمة إسرائيلية، ورفض أي اعتداءات أو انتهاكات تمس سيادة هذه الدول وتهدد أمنها واستقرارها.
بدوره، قدم الرئيس الإندونيسي التهاني للرئيس والشعب الفلسطيني لمناسبة عيد الفطر السعيد، مؤكدا مواقف إندونيسيا الثابتة بدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ومواصلة تقديم المساعدات الإنسانية، وتقديم المنح للطلبة الفلسطينيين.
كما أكد الرئيس برابوا سوبيانتو، أن إندونيسيا ستواصل التنسيق مع دولة فلسطين بعد انتهاء الحرب الحالية من أجل تنفيذ التزاماتها بشأن إعادة التعافي والإعمار في قطاع غزة.

الشيخ يبحث

المحتلة، بما في ذلك تصاعد وتيرة عنف المستعمرين في الضفة الغربية. وأعرب الشيخ، خلال الاتصال، عن تقديره للدور المصري المستمر في دعم القضية الفلسطينية، مشددا على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور خلال الفترة القادمة.
من جانبه، أكد وزير الخارجية المصري إدانة مصر لتصاعد اعتداءات المستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم، مشددا على أن هذه الممارسات تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وتقوض فرص تحقيق السلام.
وشدد على أهمية التحرك نحو تنفيذ كافة بنود المرحلة الثانية من خطة الرئيس ترمب بكل استحقاقاتها، بما يشمل نشر قوة الاستقرار الدولية، ودخول لجنة إدارة غزة إلى القطاع لبدء ممارسة مهامها، تمهيدا لعودة السلطة الفلسطينية للاضطلاع بمسؤولياتها بشكل كامل.
وأكد وزير الخارجية المصري ضرورة الحفاظ على الوحدة الإقليمية العضوية بين قطاع غزة والضفة الغربية، ووحدة قطاع غزة، ورفض ومقاومة كافة مخططات التهجير الساعية لتصفية القضية الفلسطينية، باعتبار ذلك ركنا أساسيا في إطار حل الدولتين. وتم الاتفاق على ضرورة عدم تشتيت الانتباه عما يشهده قطاع غزة والضفة الغربية من انتهاكات صريحة يومية نتيجة التركيز والاهتمام الدولي والإقليمي الحالي بالتطورات الخطيرة والتصعيد الراهن اتصالا بإيران، وأهمية تكثيف الجهود الدولية لوقف التصعيد، وحماية المدنيين، وتغليب لغة الحوار والدبلوماسية، وتهيئة الظروف لاستئناف المسار السياسي الرامي للوصول إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

يوم كتب

بيت لم يعد بابا، يقف برهان عمر، لا يتفقد منزله بقدر ما يتفقد ما تبقى من قلبه، يشير بيده إلى السواد الممتد على الجدران قائلا: «دخلوا من كل الجهات، كانوا بالمئات.. يهاجمون اوكأنهم يعرفون كل زاوية في القرية».
لم يكن هجوما عابرا، بل اقتحاما كاملا، أشعلوا خلاله المنازل وأحرقوا السيارات واعتدوا على المواطنين بالرصاص والضرب، رواية يلخص فيها عمر حجم العدوان العنيف الذي تعرضت له دير الحطب.
لسان حال عمر يقول: «أشعلوا النار، لم يتركوا شيئا، كان هجوما عنيفا جدا، النار لم تأكل البيت فقط، بل تركت خلفها شعورا واضحا، بأن الهدف لم يكن التخويف بل الإلغاء لكل ما هو فلسطيني».
المواطنون الذين تفقدوا آثار الدمار بين سيارات محترقة وجدران سوداء بفعل النيران، كانوا يسيرون تحت أضواء خافتة كأنها تخجل من أن يكشف ما حدث.
يقول المواطن محمد حسين: «كان يوما يتكاثر فيه الخوف من كل هذه الاعتداءات المتتالية والمتكررة، كما تتكاثر الشرارات في الهشيم، يوما قررت فيه النار أن تمشي على قدمين، وأن تتكلم بلغة الحقد، وأن تختار بيوتا بعينها لتكون رسائلها، ولا نعرف أين يكون الهدف التالي».
يضيف حسين: «في دير الحطب شرق نابلس، لم يأت الهجوم خلسة، بل جاء كثيفا كعاصفة تعرف طريقها جيدا. مئات المستوطنين، كما يقول حسين، اقتحموا القرية من كل الجهات، كأنهم يطوقون الحياة نفسها.
الهلال الأحمر كان يعد الجراح كما تعد الخسائر في حرب غير معلنة: رصاصة في قدم شاب، كسر في فخذ آخر سقط وهو يهرب من النار، ستة أجساد تحمل آثار الضرب، وصدر اختنق بالدخان، تسع إصابات وقرية كاملة أصيب قلبها.
محافظ نابلس غسان دغلس الذي تفقد آثار الدمار في دير الحطب أصغى لحكايات البيوت التي طالها اللهب، وسمع الشهادات من أصحابها قال جملة بقيت معلقة في الهواء كوصية «رسالة المستوطنين هي الحرق والقتل، بينما رسالتنا الصمود والمواجهة». وأضاف، وكأنه يضع إصبعه على الجرح مباشرة: «هذه حكومة غطرسة تشجع إرهاب المستوطنين»، مصرا على إعادة بناء كل شيء.
لم تكن دير الحطب وحدها التي عاشت ارهاب المستوطنين يوم الأحد، وكأن العدوان ليس حادثة، بل خطة.
ففي بلدة قريوت جنوب شرق نابلس، لا يأتي الخوف فجأة، بل يقيم طويلا. الأرض هناك تعرف وقع الأقدام الغريبة، وتعرف أن الزيتون صار شاهدا على اقتحامات تتكرر، حيث تتعرض القرية لاعتداءات متكررة تستهدف المزارعين وأراضيهم، وكأن المطلوب ليس فقط إخافة المواطنين، بل اقتلاع جذورهم من الأرض. أما المسعودية، فليست مجرد موقع أثري يروي تاريخا قديما،بل أصبحت شاهدة على حاضر يتآكل. هناك، تمر الاعتداءات بمحاذاة الحجارة العتيقة، كأن الزمن نفسه يستباح. في خضم هذا التصعيد، خرج نداء، ليس بيانا عاديا، بل صرخة بحجم محافظة.
لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس وصفت ما يجري بأنه ليست أحداث عابرة بل استهداف ممنهج ومنظم، مؤكدة أنه لا خيار إلا التصدي ولا طريق إلا الوحدة. ودعت اللجنة لتنظيم لملة شعبية وإعلامية تفضح الجرائم وشدد على دعم لجان الحماية، وناشدت العالم أن يتحمل مسؤوليته.

خبيرة اممية

تبريرها حتى في زمن الحرب»، مطالبة بمحاسبة المسؤولين عنها، بما في ذلك أمام المحكمة الجنائية الدولية.
ووفق التقرير، فقد جرى منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023 اعتقال أكثر من 18,500 فلسطيني في الأراضي المحتلة، بينهم ما لا يقل عن 1,500 طفل، فيما لا يزال الآلاف رهن الاحتجاز دون تهمة أو محاكمة، مع تسجيل حالات اختفاء قسري ووفاة نحو 100 معتقل أثناء الاحتجاز. كما وثق التقرير تعرض المعتقلين لممارسات قاسية، شملت الضرب المبرح، والتجويع، والإهانة، وغيرها من أشكال المعاملة اللاإنسانية. وفي عام 2025، أعربت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب عن قلقها إزاء ما وصفته بـ»سياسة فعلية تقوم على التعذيب وسوء المعاملة بشكل واسع ومنهجي»، مشيرة إلى تفاقم هذه الممارسات منذ أكتوبر 2023.
وحذرت ألبانيز قائلة: «لقد تطور نظام استخدم طويلا لإخضاع الفلسطينيين وإذلالهم إلى ما يشبه عقيدة دولة راسخة»، مضيفة أن هذه السياسات «تدافع عنها جهات سياسية، وتبررها مؤسسات قانونية، وتغض الطرف عنها حكومات تواصل تقديم الدعم لإسرائيل». وأشار التقرير إلى أن هذه الممارسات لا تقتصر على السجون، بل تمتد إلى «بيئة قسرية قاسية» تشمل القصف، والتهجير القسري، وتدمير المنازل والبنية التحتية، في كل من غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.
واختتمت بالتأكيد على أن «القانون الدولي واضح: التعذيب محظور بشكل مطلق دون أي استثناء»، داعية إلى وقف هذه الممارسات فورا، وضمان المساءلة، والسماح بوصول المراقبين الدوليين والمنظمات الحقوقية.

الارهاب مر

وأصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص خلال اقتحام الاحتلال المنطقة الشرقية من مدينة نابلس. كما أصيب فتى في تجدد عدوان المستوطنين على قرية دير الحطب، شرق نابلس حيث اعتدوا عليه بالضرب. وكان مستوطنون شنوا عدوانا على القرية في وقت سابق أمس، واعتدوا على مواطنين ما أدى إلى إصابة أحدهم. يذكر أن مستوطنين شنوا عدوانا واسعا أمس الأول على دير الحطب وأصابوا تسعة مواطنين وأضرموا النار في عدد من المنازل والمركبات. وجرف مستوطنون أراضي في منطقة «حريقة الحلوة» في بلدة بيتا قرب نابلس واقتلعوا عددا من أشجار الزيتون المعمرة هناك. واقتحم مستوطنون مدرسة ذكور حوارة الثانوية، وقاموا بإزالة العلم الفلسطيني، ووضعوا مكانه علم الاحتلال أعلى المدرسة، وخطوا شعارات عنصرية على جدرانها.
واعتدى مستوطنون مساء أمس على مركبات المواطنين، قرب حاجز زعترة العسكري جنوب نابلس، ما تسبب بتحطم زجاج إحداها. وأصيب مواطنان بالاختناق والإغماء جراء رشهما بغاز الفلفل من قبل مستوطنين خلال عدوانهم على رعاة الأغنام والمزارعين في الجهة الغربية من قرية الركيز بمسافر يطا. كما اعتدى مستوطنون، وتحت حماية قوات الاحتلال، على رعاة الأغنام في خربة واد أبو شبان بمسافر يطا وأطلقوا صوبهم قنابل الغاز، وفي قرية المفقرة اعتدوا على رعاة الماشية وحاولوا سرقة مواش.
وطرد جنود الاحتلال رعاة الأغنام من أماكن الرعي جنوب قرية المغير شمال شرق رام الله، ليرعى مستوطنون مواشيهم. واعتدى مستوطنون، على مركبة مواطن في منطقة الأغوار الشمالية.
وشهدت مناطق شمال وشرق رام الله، مساء أمس، تصعيدا ميدانيا تمثل في اقتحامات نفذها مستوطنون وجنود الاحتلال، تخللها انتشار عسكري وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في عدد من القرى والبلدات.
واعتقلت قوات الاحتلال 14 مواطنا على الأقل من الضفة بينهم الصحفية لمى خاطر، وهدمت منزلا في خربة المراجم التابعة لأراضي قرية دوما جنوب نابلس، ومسكنين من الصفيح وغرفة سكنية، إضافة إلى حظيرة للأغنام، في بادية يطا جنوب الخليل، واقتحمت بلدة الخضر جنوب بيت لحم.
وحطمت قوات الاحتلال نصبا تذكاريا لشهداء مخيم شعفاط، شمال شرق القدس المحتلة، وواصلت إغلاق المسجد الأقصى المبارك ومنع المصلين من الوصول إليه لليوم الـ24 على التوالي.

قطاع غزة

وأصيب مواطن برصاص جيش الاحتلال داخل مدرسة خليفة في منطقة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأعلنت مصادر طبية أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال على قطاع غزة إلى 72,263 شهيدا، و171,944 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.
وأوضحت أنه وصل إلى مستشفيات قطاع غزة خلال أيام عيد الفطر، تسعة شهداء بينهم شهيد متأثرا بإصابته، و30 إصابة. ولفتت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفع إلى 687، وإجمالي الإصابات إلى 1,845، فيما جرى انتشال 756 جثمانا.
وأوضحت المصادر ذاتها أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

الرئيس الاندونيسي

ويتعين على البلدان الساعية للعضوية الدائمة دفع مبلغ قدره مليار دولار، وهو أمر أثار انتقادات لإمكانية تحول المجلس إلى نسخة عن مجلس الأمن الدولي لكن مع منح القرار للدول مقابل المال. وتعرض برابوو إلى انتقادات من جماعات إسلامية في إندونيسيا لانضمامه إلى المجلس وتعهد بإرسال 8000 عنصر لحفظ السلام في غزة.
وحضر الاجتماع الافتتاحي لـ»مجلس السلام» في واشنطن الشهر الماضي.
لكنه أعلن لاحقا بأنه سينسحب منه ما لم يأت بأي نفع على الفلسطينيين أو يتوافق مع المصالح الوطنية لإندونيسيا.
وقال في بيان بث على قناته في «يوتيوب» الأحد: «لم نقل قط إننا أردنا المساهمة بمبلغ مليار دولار». وشدد على أنه لم يقدم أي التزامات مالية «إطلاقا».
وقع برابوو على اتفاق بشأن الرسوم الجمركية مع الولايات المتحدة الشهر الماضي لكنه شدد الأحد على أن إندونيسيا يمكن أن تنسحب من أي اتفاق إذا هددت شروطه أو تنفيذه المصلحة الوطنية. ونقلت وكالة «أنتارا» الإخبارية الرسمية عن الناطق باسم وزارة الخارجية فهد نبيل أحمد مولاشيلا قوله إنه «تم تجميد» المحادثات مع واشنطن بشأن أي مهمة لحفظ السلام في غزة.

الاعلام الرسمي

الفلسطيني هو صوت المواطن واللاجئ الفلسطيني.
والزميل شحادة من مواليد مدينة البيرة عام 1955، التحق بالثورة الفلسطينية في بيروت عام 1978، وانتقل مع منظمة التحرير إلى تونس عام 1982، وعاد إلى أرض الوطن عام 1996، وانضم شحادة إلى العمل مراسلا صحفيا في وكالة «وفا» عام 1980، وبقي حتى تقاعد قبل نحو عامين مراسلا للوكالة في تونس حيث توفي فيها.

ترامب يتحدث

وأضاف: «بناء على فحوى ونبرة» المحادثات «التي ستتواصل خلال الأسبوع، وجهت وزارة الحرب (البنتاغون) بتأجيل أي ضربات عسكرية على محطات الطاقة والبنى التحتية للطاقة في إيران لمدة خمسة أيام، شرط نجاح الاجتماعات الجارية».
وانعكس إعلان ترامب ارتياحا فوريا في الأسواق، إذ هبطت أسعار النفط بأكثر من 10٪، وعادت البورصات الأوروبية إلى الارتفاع (باريس 2,45٪، وفرانكفورت 3,24٪، ولندن 0,52٪).
وفي تصريحات لاحقة، قال ترامب إن الولايات المتحدة تتحدث مع «مسؤول كبير» في إيران، لا مع المرشد الأعلى، مشيرا إلى وجود «نقاط رئيسية» يتم التباحث فيها، ومؤكدا أن على طهران التخلي عن مخزونها من اليورانيوم المخصب.
وجاء إعلان ترامب بعد تصعيد كلامي كبير بين واشنطن وطهران، إذ هددت إيران أمس بزرع ألغام بحرية في الخليج وبضرب منشآت الطاقة في المنطقة في حال تعرض سواحلها لهجوم أو تدمير منشآت الطاقة فيها، متحدية المهلة التي كان حددها لها ترامب لفتح مضيق هرمز والتي انتهت عند منتصف الليلة الماضية.
وطلب ترامب من طهران إعادة فتح مضيق هرمز ملوحا بتدمير محطات الكهرباء الإيرانية في حال الامتناع عن ذلك.
وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أنها تلقت «رسائل من دول صديقة» بشأن طلب أميركي لإجراء مباحثات، نافية أن يكون الطرفان قد أجريا أي تفاوض منذ اندلاع الحرب.
ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) عن المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي قوله: «على مدى الأيام الماضية، تلقينا رسائل من دول صديقة بشأن طلب أميركي لمفاوضات هدفها إنهاء الحرب». ونفى بقائي إجراء «أي مفاوضات أو محادثات مع الولايات المتحدة خلال الأيام الـ24 المنصرمة من الحرب المفروضة» على طهران، والتي بدأت في 28 شباط/فبراير.
وبعد ساعات من تصريحات ترامب، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه تحدث إلى الرئيس الأميركي، مشيرا إلى أن ترامب يعتقد أن «المكاسب الأميركية الإسرائيلية في إيران يمكن تحويلها إلى اتفاق تفاوضي يحمي مصالح إسرائيل».
وقال نتنياهو في بيان عبر الفيديو، إن «الرئيس ترامب يعتقد أن هناك فرصة للاستفادة من الإنجازات الهائلة التي حققها الجيشان الإسرائيلي والأميركي، من أجل تحقيق أهداف الحرب في اتفاق من شأنه أن يحمي مصالحنا الحيوية». وأضاف «سنحمي مصالحنا الحيوية في كل الظروف»، متابعا «في الوقت ذاته، سنواصل ضرب إيران ولبنان».
وجدد نتنياهو تأكيده على أن الغارات المتواصلة «تسحق برنامج الصواريخ والبرنامج النووي» الإيراني، مضيفا أنها «تلحق أضرارا جسيمة بحزب الله». وقال أيضا: «قبل أيام قليلة فقط، قمنا بتصفية اثنين آخرين من العلماء النوويين (الإيرانيين)، وهذه ليست النهاية». وبعد وقت قصير من تصريحات ترامب، قالت الخارجية الروسية إن الوزير سيرغي لافروف تلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الإيراني عباس عراقجي. ودعا لافروف إلى «وقف فوري للأعمال العدائية وتسوية سياسية تأخذ في الاعتبار المصالح المشروعة لكل الأطراف المعنية، وبالدرجة الأولى إيران».
وكشفت سلطنة عمان أمس بأنها تعمل على وضع ترتيبات لضمان «مرور آمن» في مضيق هرمز.
وأعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أنه تحدث مع الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان، ووعده بأن تقدم إسلام آباد المساعدة في إحلال السلام في المنطقة. وتواصل الجانبان مرات عدة خلال الشهر الماضي، لا سيما لتبادل التهاني لمناسبة حلول شهر رمضان وعيد الفطر، وللتأكيد مجددا على أمل باكستان في إنهاء الصراع مع الولايات المتحدة وإسرائيل.
وأضاف شريف أنه هنأ بيزشكيان لمناسبة رأس السنة الفارسية، كما ناقشا «الوضع الخطير في منطقة الخليج، واتفقا على الحاجة المُلحة إلى خفض التصعيد، والحوار، والدبلوماسية».
وفي منشور له عبر منصة إكس، أكد شريف التزام باكستان أيضا بأداء «دور بناء في تعزيز السلام في المنطقة».
وتُعد باكستان، إلى جانب مصر وقطر، من بين الدول المرشحة للتوسط. وبعيد منشور شريف، صرحت باكستان بأن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إسحق دار أجرى محادثات منفصلة مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، لمناقشة «التطورات الإقليمية الأخيرة». وكتبت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان أن «الجانبين أكدا على أهمية الحوار والدبلوماسية لتعزيز السلام والأمن والاستقرار في المنطقة وخارجها». واتفق الجانبان على البقاء على اتصال وثيق لمتابعة تطورات الوضع.
وقد أبرمت باكستان العام الماضي اتفاقية دفاع مشترك مع السعودية، ما عزز العلاقات الدفاعية التاريخية بين البلدين. وينص الاتفاق على أن «أي عدوان على أي من البلدين يُعتبر عدوانا على كليهما». وزار كل من شريف وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير مطلع هذا الشهر العاصمة السعودية، حيث التقيا ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.
وتملك إيران أكثر من 90 محطة كهرباء، بعضها في مناطق مطلة على الخليج، تعمل بنظام لا مركزي مع محطات توليد عدة ومئات محطات التحويل المنتشرة في كل أنحاء البلاد.
ونشرت وسائل إعلام إيرانية حكومية أمس صورا لمنشآت طاقة في دول عدة في الشرق الأوسط، قدمت على أنها أهداف محتملة لإيران عندما سترد على استهداف منشآت الطاقة فيها. وتقع هذه الأهداف في إسرائيل وعدد من دول الخليج. وكتبت وكالة أباء «مهر» أن «كل المنطقة ستغرق في الظلام».
ومع ارتفاع نبرة التهديدات، حذرت الصين من خروج الوضع عن السيطرة في الشرق الأوسط. كما حذرت الوكالة الدولية للطاقة من أن الحرب في الشرق الأوسط قد تسبب أخطر أزمة للوقود منذ عقود. وعلى خط مواز، واصلت إسرائيل ضرب طهران أمس وقالت إنها تستعد لأسابيع إضافية من القتال.
وقال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول: «حتى الآن، خسرنا 11 مليون برميل يوميا، أي أكثر مما خسرناه خلال أزمتي النفط الرئيسيتين مجتمعتين» في سبعينيات القرن الماضي. وحسب شركة «كبلر»، تراجعت حركة المرور في مضيق هرمز بنسبة 95٪، علما أن خمس الإنتاج العالمي من النفط يمر فيه.
وأضاف بيرول: «لن يكون أي بلد بمنأى عن آثار هذه الأزمة إن استمرت على هذا النحو. لذا، من المهم التحرك على نطاق عالمي».

ضربات جديدة في طهران

وأعلنت إسرائيل فجر أمس شن سلسلة كبيرة من الضربات على العاصمة الإيرانية، حيث سمعت انفجارات في مناطق عدة، حسب ما نقلت وسائل إعلام محلية، وشوهدت سحب كثيفة من الدخان حسب مراسلي وكالة فرانس برس.
ونقلت وكالة أنباء فارس أن الضربات طالت شمال طهران وشرقها وغربها. وفي مدينة بندر عباس الجنوبية، أدى هجوم على محطة بث إذاعي إلى مقتل شخص وإصابة آخر، وفق التلفزيون الرسمي.
كما قتل ستة اشخاص في مهر أباد في وسط إيران.
وشهدت دول خليجية عدة هجمات ليلية أيضا.
وأعلنت وزارة الدفاع الإماراتية التصدي لصواريخ ومسيرات مصدرها إيران. وأعلنت السعودية أنها تعرضت لهجوم بصاروخين ومسيرة، فيما دوت صافرات الإنذار في البحرين.

قلق من ضرب المواقع النووية

ورغم تأكيد واشنطن وتل أبيب إضعاف القدرات الإيرانية، تواصل طهران هجماتها وتهديداتها.
وأعلنت اسرائيل صباح أمس اعتراض صواريخ أطلقت من إيران. ويتزايد القلق بشكل خاص من إمكان ضرب مواقع نووية. وأدى هجومان صاروخيان إيرانيان مساء السبت إلى إصابة أكثر من مئة شخص جنوب إسرائيل، أحدهما قرب مركز أبحاث نووية في ديمونا. ودعا مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس جميع الأطراف إلى «أقصى درجات ضبط النفس» لتجنب أي حادث قد يطال منشآت نووية.

لبنان

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 1039 شهيدا، و2876 جريحا، منذ الثاني من آذار/ مارس الجاري وحتى اليوم. وأوضح التقرير اليومي الصادر عن مركز عمليات طوارئ الصحة اللبنانية، أن الساعات الأربع والعشرين الماضية شهدت استشهاد 10 مواطنين، وإصابة 90 آخرين، جراء استمرار الغارات والاعتداءات. وأشار التقرير إلى تواصل ارتفاع أعداد الضحايا في ظل تصاعد وتيرة العدوان، واستمرار استهداف مناطق متفرقة في لبنان. واعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي أنه شن غارات جديدة مساء أمس على أهداف لـ «حزب الله» في بيروت. واستشهد شخص على الأقل جراء غارة إسرائيلية استهدفت شقة في منطقة الحازمية قرب بيروت. واستهدفت غارة اسرائيلية أمس جسرا يربط مناطق في جنوب لبنان بالبقاع (شرق)، غداة استهداف جسر رئيسي في منطقة صور.

ابو ردينة: حل

شرعية لأحد، لأنه ما دام الاحتلال قائما فلن يكون هناك أمن واستقرار في المنطقة والعالم.
وأضاف، أن الحل الوحيد للأزمات والحروب التي تعانيها منطقة الشرق الأوسط، هو حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، والقانون الدولي، رغم أنها عملية طويلة ومعقدة ودموية، فإنها الخيار الوحيد لتجنيب العالم المزيد من ويلات الحروب.
وتابع أبو ردينة: رغم أن الخيارات المتاحة أمام المنطقة والعالم صعبة وخطيرة نتيجة استمرار الحروب والأزمات، وتآكل معايير الشرعية الدولية والقانون الدولي، فإن الفرصة قائمة لإعادة الاستقرار الإقليمي، ووقف الانعكاسات الخطيرة لهذه الحروب على النظام الدولي، من خلال السعي إلى تحقيق تسوية مستقبلية أساسها إنهاء الاحتلال وإعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال وتجسيد استقلال دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة وفق الشرعية العربية والدولية والقانون الدولي.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م
رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء
جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة
البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps
العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة
الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر